

تفسير سورة القمر - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (6)

عبدالقادر شيبه الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج - [00:00:02](#)

مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذب الثمود بالندر. فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه؟ انا اذا لفي ضلال وسعر - [00:00:22](#)

اول ذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر؟ انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم. كل شرب معتبر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر؟ انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة - [00:00:45](#)

فكانوا كهشيم محتضر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ في كل قصة من القصص الاربعة قصة نوح عليه السلام وقصة هود وقصة صالح وقصة لوط كل قصة من هذه القصص بقوله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ ولها مثيلات - [00:01:15](#)

في كتاب الله كقوله تبارك وتعالى في سورة الرحمن فبأي الاء ربكما تكذبان وكررا وكذلك في قوله عز وجل فويل يومنذ للمكذبين قرر في سورة المرسلات عرض. آيات تتكرر. واهل العلم - [00:01:49](#)

يبينون انها وان كانت الفاظ التكرير واحدة لكن المعاني مختلفة تماما. يعني المعنى اللي فباي الاء بك ما تكذبان عجيب كل نعمة او نقمة عجيب كل نعمة اذا ذكر نعمة قال ان ذكر نجمة كالفبائية الى ربكما تكذبان - [00:02:16](#)

لما ذكر الجنة قال فباي الربكما تكذبان لما قال مدهان فبايا الى ربكما تكذبان. يقولوا ان كل واحدة من هذه بتلفت الانتباه الى ان هذه النعم لو لم يكن لله - [00:02:40](#)

على خلقه نعم غيرها غيرها لكانت كافية فكأنها نعم جديدة. لما يذكر شيء جديد كأنه يذكر شيء جديد. جديد في لفت الانتباه لانه كاف شاف في الاستدلال على الله تبارك وتعالى والهداية الى طريق الله عز وجل - [00:02:54](#)

كذلك وين عقولكم يا عرب وين عقولكم؟ وين فقوكم في اللغة العربية وين مصيرتكم باللسان العربي؟ ما دمتم جميعا عاجزين عن الاتيان بمثله او باقصر سورة من مثله. وتحداكم رسول الله - [00:03:12](#)

صلى الله عليه وسلم انتم والجن معكم جميعا انتم مثل هذا القرآن كل ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. وهو في هذه السهولة والبساطة - [00:03:32](#)

والحلاوة واليسر وانتم تعتقدون ذلك وتقررون بذلك. يعني اذا وبن عقولكم؟ كانه كل مرة يقدر يدق جرس قوي. كان كل ما يجيب القصة يدق جرس انذار قال وين عقولكم؟ - [00:03:48](#)

هذا القرآن الميسر لو كان بلسان اعجمي والرسول عربي قلت اعجمي وعربي وقال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين في في قلوبهم في اذان وقت هو عليهم عمى فهو عمى على الذين كفروا. وليس معنى كونه عمى على الذين كفروا. انهم لا يستفيدون منه. هم لو اصاخوا له اذانهم. واصغوا - [00:04:03](#)

له باسماهم عقلوا منه الشيء الكثير. لكن بلواهم الكبير ايه؟ ان الشيطان كان لا يمكنهم من ان يستمعوا. وكان بعضهم يوصي بعضا فيقول لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون - [00:04:31](#)

وكلمة مدكر فهل من مدكر؟ هل من مدكر؟ العلماء وبعض العلماء يقول اصلح متذكر او مزكر اصبح مزكر او متذكر بالذال الحرف اللي بعد الميم ذال المعجمة والتاء اخت التاء والباء - [00:04:45](#)

ومن عادة العرب اذا اجتمع مثل هذا الحرفين يجلبون الزلزل ويجلبون ايضا فتتلائم الدلال فتب غما فيقول مدكر. وطبعا كلمة مدكر اسهل كثير من تقول مبتكر او متذكر. كلمة مدكر احلى وايسر احلى وايسر واسهل من ان تقول - [00:05:20](#) او تقول متذكر هل منكم متذكر يا من يا من لهم قلوب يتذكرون بها يا من لهم قلوب يتذكرون بها هل تتذكرون في هذا القرآن العظيم والذكر الحكيم السهل الميسر - [00:05:48](#)

السهل الميسر العرب يقولوا اهل العلم ان العربي اذا جاب حرفين مثل الذاء والتاء يكون فيهم نوع من الثقة القليل. والقرآن جاء باعلى اللغات واسهلها وافصحها واحلاها فتبلى بالذال دال - [00:06:02](#)

وتجلب التاء دال ايضا واحدة منهم فتدغم الدال في الدال فيقال مدكر وهذا لسان عربي. العربي يقولوا الذكر الذكر ومنه قوله ايضا في موضعنا والذكر بعد امة بعد امة. يعني تذكر بعد مدة - [00:06:17](#)

الذكر يعني تذكر اللي يوسف وصاه قال اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. وقال الملك اني ارى سبع يأكلهن سبع اعجاب وسبعة بولات خضر واخراسات. يا ايها الملأ وافتوني في رؤياي ان كنتم لرؤيا تعبرون. قالوا اضغات احلام. وما نحن - [00:06:38](#)

بتأويل الاحلام بعالمين. وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة. يعني وتذكر بعد مدة من الغفلات والنسيان ننساه الشيطان ذكر ربي فلبث في السجن بضع سنين. وبعدين ما تذكر الا بعد السبع الا بعد البضع سنين هذه تذكر. لما - [00:06:58](#)

قصة الرؤيا تذكر وقال والله نعرف واحد قصاص للرؤيا لا نظير له في هذا الباب. كان معنا في السجن وكم ناسي قال والذكر بعد امة. يعني تذكر بعد مدة بعد امة يعني بعد مدة من الزمان كان فيها ناسيا غافلا عن ان يذكر - [00:07:17](#)

بيوسف صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا والانباء ومنه قول الخنساء في وصف حالتها مع اخيها فخر لما قتل تقول وما عجول وما عجول يعني ناقة ناقة ما يتولدها الحوار حقها - [00:07:35](#)

فرعوه ومع عجول على بو تحن له ومع عجول على ضو تحن له. لها حنينان اعلان واصرار ترفع ما غفلت حتى اذا اذكرت فانما هي اقبال وادبار يوما باوجع مني يوم فارقتني صخر وللدهر احلاء وامرار. لكن الشاهد فيه تقول وما - [00:07:55](#)

على ضوء تحن له لها حنينان اعلان واصرار ما غفلت. يعني طول ما هي ناسية ولدها وهي بس تافش في الارض وتاكل من النبات وترعى هم من الارض تأكل ثم هي ليس ولدها. فاذا اذكرت ولدها سدت روحه وترجع ما تدري وين هي وتغفل عن طعامها وعن شربها. وما - [00:08:24](#)

على بو تحن له لها حنينان اعلان واصرار ترتع ما غفلت ترفع ما غفلت حتى اذا اذكرت يعني اذا الازكار ضد الغفلة. الازكار ضد الغفلة واللهو السهو. ترتع ما غفلت حتى اذا اذكرت - [00:08:45](#)

انما هي اقبال وادبار يوما باوجع مني يوم فارقتني صخر وللدهر احلاء وامرار فهنا يقول فهل من مدكر؟ يعني هل من متذكر هل من واحد له قلب يتذكر به ويتعظ؟ هل من متعظ؟ هل من واع؟ هل من انسان سائل في في سعادة دنياه واخراه؟ هل من - [00:09:02](#)

انسى انسان من انسان ساع في سعادة دنياه واخراه. هل من مدكر كذب السمود بالنذر. يعني قصة قصيناها عليك وفيها كفاية. لو ما كنت عقوبة للادميين الا عذوبة لجتل لقوم هو كانت كافية. ولو ما جت عقوبة الا العقوبة اللي جت لقوم - [00:09:24](#)

لعاب قومي هود كانت كافية. لكن ابص عليك كمان. ابص عليك كمان. كذب السمود بالنذر وانا قلت اكثر من مرة ان عاد وثمود. عاد وثمود لا ذكر لهما في التوراة والانجيل. لا - [00:09:43](#)

لهما في التوراة والانجيل والكتب عامة التي بيد اليهود والنصارى. آ ذكر عاد مع نبيهم هود وذكر ثمود مع نبيهم صالح. وما جرى منهم لا ذكر له في الكتب السماوية السابقة. وهي ترد - [00:10:00](#)

نوعا من الرد على هؤلاء الحمقى من الجاهلين الذين يقولون ان النبي واحد نصراني اسمه عداس هو اللي بيعلمه عدات لكل النصارى ما يعرفون عدو تموت. كل النصارى هم وعلمائهم ما لهم اي خبر عن عاد وتبوك - [00:10:19](#)

وهم يقولوا ان اللي بيعلموا عدس. هو عدل تعرف اللغة العربية علشان يعلم. يعلم شيخ العرب. هو هو ما يعرف العربية هو هو عجمي

من نينوى وعباس قصته معروفة مشهورة معروفة مشهورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما - 00:10:37
عندما اشتد الاذى عليه من اهل لاهل مكة وخرج الى الطائف وعرض نفسه على بني عبد يلين كما ذكرته فيما مضى وانه لما رده رد قبيح وسلطوا عليه غلاماؤهم وسفهاءهم يرمونه بالحجارة ويجرون خلفه وحتى دميت عقبه صلى الله عليه - 00:10:57
وزيد ابن حارثة يبرأ عنه لما سألتته الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وعن ابيها وصلى الله عليه وسلم. وقالت له عن اشد يوم مر عليك الاسد بمر يوم ما مر عليه في معنى كلامه عندما عرضت نفسي على بني عبد يلين. فردوني ردا قبيحا وسلطوا علي -

00:11:17

سفهاءهم وغلمانهم. انا قلت لهم اكنتموا علي. لما ابوا ان يستمعوا للذكر قلت لهم اذا اكنتموا علي حتى لا يشمت بي اهل مكة. فلم بذلك من سلطوا علي السفهاء والغلمان والصبيان يرمونه بالحجارة ويقولون كذاب كذاب حتى يقول فلم اخرجت على وجهي -

00:11:40

فخرجت على وجهي فلم فلم يعني فلم ادرك الا وانا فلم استفق فلم استبق الا وانا السعادة. مسافة حوالي عشرة خمسطعشر كيلو وهم يركضون خلفهم. من الطائف الى قريب من وادي محرم اللي موجود الان. على طريق الهدى. لم استبق الا بقرن الثعالب -

00:12:00

فوجدت امامي بستان عتبة وشيبة ولدي ربيعة. في معنى كلامه صلى الله عليه وسلم. ووجدتهما في البستان وهما في القمة من اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني من اشد اهل مكة عداوة لهم. هو الحين ما وده اهل مكة يسمعون باللي جرى له. ما ودوا اهل -

00:12:28

يشمتون في اللي جرى له عند اهل الطائف شافوا رؤوس المشركين شافوا بعينهم ماذا حدث له. فاشتد عليه الغم كثير ايران قال فلم استبق الا بقرن الثعالب عند بستان لعتبة وشيبة ولدي ربيع - 00:12:48

فقلت اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي. وقلة حيلتي وهواني على الناس. يا ارحم الراحمين. انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلمي. ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي. فلما دعا ربه بهذا الدعاء - 00:13:06

ارسل الله له جبريل مع ملك الجبال. فسلم جبريل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقال هذا اخوك ملك ملك الجبال سلم عليه. فسلم ملك الجبال على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يا محمد ان الله قد ارسل امرني - 00:13:31

ان اطيعك في قومك لما صنعوه معك ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين يعني الجبلين. جبلة ما كان خلي لهم تحت الجبل. نخليهم في مقابرهم تحت الجبل ما نخلي واحد منهم ينبك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا بمعنى كلامي لا. بل استأني عليهم. اصبر واحلم.

لعل - 00:13:49

الله ان يخرج من اصلاهم من يعبد الله عز وجل فقال له ملك صدق من سماك الرؤوف الرحيم. عند ذلك رق له عتبة وشيب ابن ربيعة وحنا عليه العدوان الشديدان اللتذام حن عليه حيننا عظيما - 00:14:13

فارسل اليه بقطف من العنب من بستانهما مع غلام نصراني يقال له عداد فلما جاء بالقطف الى النبي عليه السلام مسحه وبدأ ياكل فقال بسم الله الرحمن الرحيم هو وزيد ابن حارثة. فقال للغلام النصراني يا عام - 00:14:33

هذا الكلام لا يقوله اهل هذه البلاد. ما عمري سمعت واحد يقول بسم الله الرحمن الرحيم. لاول مرة لاول مرة يطرق كلمة بسم الله الرحمن الرحيم. قال يا عمي هذا الكلام ما سمعت اهل البلاد يقولونه. فقال له النبي يا غلام. عرف انه عاد - 00:14:53

يا غلام من اي البلاد انت وما دينك؟ قال هو نصراني من نينوى من اهل العراق نصراني من العراق قال انت من قرية الرجل الصالح يونس ابن متى قال يا عمي وما اخبرك بيونس - 00:15:13

يعني بلاده بعيد عن مش يدريك عنه. قال هو نبي وانا نبي وذكر عليه من البعض ما في قصته من القرآن فاكب الغلام يقبل يد ورجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا بالله يا بيعلم النبي هذا اللي قصته يا بيعلم رسول

الله - 00:15:29

ولذلك ربنا يقول ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بكر يعني لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. لسان الذي

يلحدني بيقولوا عليه هذا ما بيكلف عنده معلومات ولا عنده علوم - [00:15:49](#)

طيب هاتوا كل علماء اهل الكتاب وهاتوا مع علماء اهل الكتاب علماء الوثنيين وكل علماء الدنيا اللي ما استضاءوا بنور القرآن وخلوهم

يضعوا لنا تشريع الزنا وتشريع للقتل وتشريع للسرقه وتشريع وشلون يروحون وين يجون - [00:16:07](#)

ولا يروحون ولا يجون ما يجدون شيء. ما يجدون لا للتشريعات التي جاء بها النبي الامي تعجز جميع الامم مع تحضرها فيما تدعي ان

تأتي بعشر معشار ما جاء به رسول الله. احنا كل يوم كل ما تجي حادثة - [00:16:26](#)

كل ما تجد حادثة او تأتي شيء جديد للناس ليقوا علاجه فيما جاء به النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم. علمائهم يعجزون

يعجزون انهم يعرفون مثله وقريبا منه. ولما تسأل - [00:16:46](#)

عامة المتخرجين من كليات الحقوق في العالم. لو سعد بعضهم بذكر شيء من فقه الاسلام لعرفوا اننا في نعمة لا لها في النعم بما جاء

به النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك ربنا يقول في وصفه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب - [00:17:01](#)

الحكمة وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم. يعني هو معلم المتأولين والآخرين معلم الانسانية كلها

صلوات الله وسلامه عليه واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم -

[00:17:23](#)

قصة قصة ورا ورا القصة. كذب السمود بالنذر. وانا قلت لك ليش يقول نذر؟ ليش ما قلب النذير اللي جاهاهم وما كذبوا هم جاهاهم صالح

لكن هو لما كذبوا صالحا صلى الله عليه وسلم كانهم كذبوا هودا من قبله وكذبوا جميع النبيين من بعده. سواء كان اللي جوهم واللي

ما جوهم. لان - [00:17:45](#)

اللي يكذب برسول واحد يعامل بمعاملة من كذب جميع المرسلين ليش احنا الله سبحانه تفضل علينا؟ تفضل علينا بنعم ما ما عرفت

الانسانية مثلها. تفضل علينا فاجعلنا نؤمن بجميع النبيين والمرسلين لا نفرق بين احد منهم ونحن الان مسلمون. هذه نعمة -

[00:18:05](#)

نعمة جليلة جدا جدا ان الله ما جعلنا يهود ولا نصارى وجعلنا ولا جعلنا من المحاربين. جعلنا مسلمين فنؤمن بجميع النبيين والمرسلين

لا نفرق بين احد منهم ونحن هذه نعمة - [00:18:30](#)

نعمة اخرى انه لما جعلنا مسلمين ثبت قلوبنا على حب النبي محمد وابي بكر وعمر وسائر اصحابه واهل سنته فلم يزغ قلوبنا ويجعلنا

في عداد اهل الاهواء. اللي بعضهم يلعن ابو بكر وعمر وعثمان صحابة. وبعضهم يقول لعلي ابو بكر رجل طيب وعمر رجل طيب -

[00:18:43](#)

لكن عثمان كافر وعلي كافر وهكذا دواليك اللي يسب واحد من الصحابة كأنه سب جميع اصحاب النبي محمد. واللي يكفر بواحد من

النبيين كأنه كفر وبجميع النبيين والمرسلين كذبت كذب السمود بن ندر ما كأنهم كذبوا بصالح حالهم كأنهم كذبوا بجميع الانبياء

والمرسلين. اليهود قالوا احنا - [00:19:03](#)

يؤمن بكل الانبياء بس عيسى ومحمد لا. قلنا كفرتم بموسى لما كفرتم بعيسى ومحمد. والنصارى قالوا نؤمن بكل الانبياء حتى عيسى

ولكن كفرتم بالانبياء كلهم بما فيهم. ليس الذي تدعونه - [00:19:30](#)

لان اللي يكفر بواحد منهم يكفر بجميع المرسلين ربنا يقول لهم كذب السمود بالنذر وهذا المعنى يفقهه اصحاب النبي كعب بن زهير

ابن ابي سلمة المزني قد اثرت في ايام قريية بعد ذكره - [00:19:46](#)

لما جاء مسلما بعد ما كان بدأ يهاجم رسول الله صلى الله عليه وسلم جاب لاسلامه كان طبعا شاعر كما وصفت شاعر يعتبر من آ

اعيان اعيان شعراء الدنيا التي عرفتهم الانسانية - [00:20:03](#)

وقال لاخوه ابو جرير يا اخوي ترى فيه ظهر رجل في الان في المدينة اسمه محمد بن عبدالله يذكر انه نبي ودي انك تروح تجيب لي

اخباره يا اخويا فابو جير عندما وصل الى المدينة ورأى النبي سارع الى الهدى والايمان واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فلما - 00:20:21

سمع كعب بقصته بدأ يهجو قل ليش ما ترويت وصبرت حتى نتشاور؟ تسلم ولا ما تسلم؟ ليش تسلم من قبل ما اقول لك؟ فبدأ يرسل له قسايد منها. فمن مبلغ عني بجيرا رسالة - 00:20:41

هذا من كلام كعب وهو في الجاهلية. فمن مبلغ عني بجيرا رسالة على اي دين انت منزل ذلك؟ على في رواية على مذهب. في رواية على دين لم تلف اما ولا ابا عليه. ولم تدرك عليه اخا لك. سقاك ابو بكر - 00:20:59

بكأس روية وانهلك المأمور منها وعلك فاباح النبي دما لما فتحت مكة وخاف المشركون الذين ازعجوا رسول الله واصحابه

واخرجوهم من ديارهم صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم لما لما فتح الله على نبينهم - 00:21:19

خافوا خوفا شديدا قالوا خلاص جه اليوم اللي بيبي يقتص منا. اليوم اللي بيقتص منا محمد جاء فنادى يا اهل مكة ما تظنون اني

فاعل بكم فقالوا في لفظ واحد اخ كريم وابن اخ كريم. قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل - 00:21:39

قبل لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا فانتم الطلقاء. ثم اعلن رسول الله اعلانا عام من دخل داره فهو

امن من اغلق بابيه فهو امن من دخل المسجد فهو امن من دخل دار ابي - 00:22:04

ما هو امن. الا فلان. كعب بن زهير. وفلان وفلان عبدالله بن سعد بن ابي ثروة وفلان وفلان المغنيتين عند فلان. وفلان وعكرمة

بن ابي التبرج قال قال هؤلاء اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة. فهام الناس فهام هؤلاء منه - 00:22:25

من ادرك قتل ومن هرب وكان ممن هرب كعب ابن زهير هام على وجهه في الجزيرة العربية متخفي خائف مزعوج مرعوب. وصف

نفسه في ابيات اذكرها ان شاء الله الان. لما عكرمة هرب الى جهة الساحة - 00:22:53

فجاءت زوجته واخذت الامان من رسول الله وقالت له تعال ولحقت به ابي يركب مركب ويهج في البلاد يطلع من الباب من الجزيرة.

قالت له وبين تروح؟ قال لها اهرب بنفسي؟ قالت له لا تهرب. محمد - 00:23:14

يا كريم تعال ترى اذا جيت مؤمن تائب خلاص ما عليك قال لا تضمنيني قالت اضمن لك وجود انت زوج انت زوجي ما اخاف على

احد انا بدي ما اخاف عليك تعال انت في امان - 00:23:28

فلما جاءت به الى النبي محمد ورآه النبي. وكان من قال من رأى من لقيه يقتله ولو كانوا لما عرف انه جاء مسلما قال مرحبا بالعائد

المهاجر. يرحب به الرسول يقول مرحبا بالعائل المهاجر - 00:23:42

شفت العز شفت العز هروب وجعله هجرة ولا راح. ما راح ظن رسول الله هبى هذا الانسان الا ابوه فرعون هذه الامة يوم معركة

اليرموك صرع مع عدد من رجاله. وكان قائد ثري صنع مع عدد من رجال - 00:24:02

وهم في سكرات الموت والدم ينزف منهم بغزارة. والمعروف ان كل من نzf الدم اشتد ظمأ صاحبه نzf الدم يخلي الكبد كأنها في

لظى من من العطش. فلما اشتد بهم العطش وهم ينزفون جيء لهم بماء. فلما جاء عند الاول - 00:24:22

نظر واذا في الثاني رمد قال ادرك اخي لعله اشد حاجة للماء مني. فودوه له هذاك وهو لسه بيهربك قبل ابوه مات هذا اللي قال هذه

الاول. راح للثاني راح الماء فلما قربوا له نظر واذا بالثاني قال ادرك اخي لعله اشد حاجة للمؤمنين. ومات هذا الثاني لما راح لكل -

00:24:42

حتى مر عليه فماتوا جميعا دون ان يذوق واحد منهم قطرة في سبيل الله فعلى رأسهم عكرمة هذا العبد الصالح عادل عكرمة هذا

العبد الصالح كعب بن زهير هام على وجه كل ما نزل عندي قبلها تقول لهم يجيرك من محمد ابن عبد الله ما نستطيع. ما نقف في

وجهي وحتى الكفار منهم من القبائل اللي ما - 00:25:02

ما نقدر نجيرك على محمد كتب لآخوه في السرير وش اسوي يا اخوي؟ قال له اللي تسويه زين. تعال مؤمن مهاجر. واذا جيت الى

رسول الله يبي يعفو عنك ولم يعطل الا الخير - 00:25:27

بس تعالى متفاجئة متسررا متخفيا ما هو مبين الاطراف حتى وصل المدينة فيما يذكر انه سأل عن احلم رسول الله فدل على ابي

بكر النساء يهجو ابو بكر في قصايدہ - 00:25:41

اللي ملتقاك ابو بكر بكاسر يهدي ابو بكر. لكن لما قيل له ان احلى من اصحاب محمد جاي يدوره عشان يشفع له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء به - 00:25:57

ودخل المسجد قبل ما يطلع عيونه ويبين جسمه يبين وجهه ويعرف اعلن انه جاء تائباً مؤمناً بالله رب العالمين ثم استأذن رسول الله في القاء قصيد. بمجرد ما بدأ يبني القصيدة كشف عن وجهه - 00:26:07

بان السعاد فقلبي اليوم متبول متيم الاثرها لم يجزى مقبول وما تعاد غداة البين. اذ رحلوا او برزوا الا اغنوا غبيض الطرف مفعول. ولما قال الكلمتين دول وعيونه بانت ووجهه - 00:26:29

تسارع الانصار الى سيوفهم يريدون قطع رقبتهم تسارع الانصار الى سيوفهم والمهاجرون ساكتون المهاجرون ساكتوا. الانصار من شدة غيرتهم وسرعة اه اجابتهم لرسول الله المهاجرين وانما كانت سرعة منهم لقتله لما علموا من هدى من هدائه الى رسول الله. ومن اباحة النبي دمه صلى الله عليه وسلم - 00:26:46

فلما تسارع هبط هبطهم رسول الله واستمر قالك ويل امها خلة على سعاد هو طبعاً شاعر على طول يقول الشعر مثل احنا ما نشرب الماء يقول وي حمها خلة. يعني الصديقة لكنها مواعيدها كاذبة. بيدخل على ذم الانصار. يبي يهجد. يبي يبي - 00:27:16
بالانصار من تحت لتحت. قال ويل امها خلة لو انها صدقت في وعدها ولو ان النصح مقبول كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيده الا الاباطيل وهو يريد ان يطعن على الانصار لان عرقوب جد رجل من الانصار في الجاهلية كان وعد رجلاً ان يعطيها ثمر نخلة من نخيل - 00:27:40

كل ما يجيه الراجل يقول له باكر باكر باكر باكر باكر. ثم عدى عليه العرقوب هذا وقطعها واكلها ولا عطاها على الرجل. فصار يضرب به المثل في دخول في الوعد. فهذا كعب بن زهير اراد يطعن على الانصار اللي قاموا ييون يقتلونهم. قال ويح امها خلة - 00:28:05

بس طعني من خفي ما كل الناس يفهمون هالطعنة دا. ما كل اللي قاعدين يبي يفهمون ان هذا يطعن على الانصار. لكنهم النبلاء الاذكياء الذين اختارهم الله ليشرفوا بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم. قال ويحمها خلة لو انها صدقت في وعدها ولو ان النصح مقبول كانت مواعيد - 00:28:24

لها مثلاً وما مواعيده الا الاباطيل ثم يقول نبات ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب وقد كثرت في الاقاويل كل ابن انثى وان طالت سلامته يوماً على الة حذاء محمول - 00:28:44
ثم يتكلم عن نفسه عن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في فتية من قريش على المهاجرين بدأ يمدح المهاجرين بعد ما لمع بالانصار لمح بالانصار. في فتية من قريش قال قائلهم - 00:29:09

ببطن مكة لما اسلموا زولوا. زالوا فما زال يعني هاجروا. يقول اه ببطن مكة. قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجروا زالوا يعني هاجروا فما زال انكاس اللي خبي الحرب - 00:29:27

ولا ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيب يمشون مشي الجمال الزعر يمشون مشي الجمال للزهر يعصمهم ضرب اذا عرض السود التنايل لا يقع الطعن الا في نحورهم. وما لهم عن - 00:29:47

الموت تغليل. وطبعاً هذا معروف في كل الصحابة. ما عمر واحد صحابي مات مضروب في ظهره بالرب. ما يموتون الا في الطعن في رجالهم لم يجبرون على الموت مثل احنا ما نقبل على نساءنا وعلى اكلنا وشربنا - 00:30:07

يقبلون على الموت ميت احنا ما نقبل على شهواتنا شهوتهم في الموت في سبيل الله. يقول لا يقع الطعن. فلما انتهى من قصيدته مع انه قال فيها يعني على انه في آ ان النبي محمد هاز عليه الصلاة والسلام. يعني لو ان الاسد لو ان الاسد من من اذ بعثر غيل - 00:30:21

يعني يقولوا له انك يعني جاي عند محمد ومسؤول عند محمد لزلة لظل ترعد من من لظل ترعد اصعد من خوف الفرائص. لو جابوا له

اسد من اسعتر عشان يدخل على محمد لارتعد الاسد عند رؤية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:40

من دونها غيل. لظل ترعد من خوف فرائسه الاسد يخاف من محمد يقول انا وش اسوي انا اذا كان الاسد يغمم عذاب وش اسوي عندما ادخل فلما انتهى من قصيدته قام المهاجرون على لسان واحد - 00:31:00

وقالوا ما مدحتنا يا كعب انت يا كعبليت الحين هو ذنب ما هو جعلهم فتية كالجمال الزهر يعصمهم درب اذا عرض ببطن مكة لما اسلموا زولوا زالوا ما زال انكاس ولا كسر عند اللقاء ولا ميل يمشون مشي الجمال الزهري يعصمهم ضرب اذا عرض السود التنايل - 00:31:19

يعني لمس بالانصار. فلما انتهى من قصيدته قال المهاجرون بنفس واحد ما مدعتنا يا كعب انا ما مدحت قالوا ذميت اخوانا الانصار اللي يذم الانصاري لا يمدح المحاكمة اللي يذم واحد من الانصار يصير ذم جميع المهاجرين. احنا المهاجرون والانصار كنفس واحدة - 00:31:43

اصحاب النبي محمد كلبس واحد. اللي يطعن على واحد من الصحابة كانه طعن على الصحابة كلهم يستحق لعنة الله وسخطه ومقتاه في الدنيا والاخرة اللي يلعن واحد من اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام يستحق غضب الله ولعنه ومقتاه وسخطه في الدنيا والاخرة. كذلك اللي يكفر بواحد من الانبياء كفر بجميع - 00:32:03

الانبياء ولو قال انا مع الانبياء جماعة على اتم حل. لا لا يعتبر مؤمنا. واذا كنا نقول كذب الثمود بالندر. مع انه ما جاهم الا صالح ابو صالح لكن لما كان ابوه صالحا اعتبروا مكذبين لجميع اخوانه من الانبياء والمرسلين. مثل ما نقول لما يطعن واحد على صحابي كانه طعن على جميع اصحاب محمد صلى الله - 00:32:24

رضي الله عنه بالندر وش علتهم؟ مش وش الداعي اللي اللي او الفلسفة للتكذيب اللي عندهم ان كان لهم فلسفة في التكذيب؟ فقالوا قالوا ابشر منا واحدا؟ نتبع ما يجينا الا بشر واحد ما يجينا عشرة وعشرين وتلاتين بنلاقي نسمع كلام واحد - 00:32:44

المفروض بدل ما يجينا رسول لواحد في يوم يجينا مية ولا ميتين عشان يصيروا جماعة. ادي واحدة بالله المركب لو فيها ربانين تغرق لو ما عندهم عقل واحد حكمة حتى الحكمة ما هي عندهم والعقل ما هي عندهم. لو العادة جرت ان السفينة لا يصلح لها ربانا - 00:33:06

السفينة لا يصلح لها ربانية. لو حطينا في السفينة قائدا متساوية المرتبة تغرق في الغالب هذا يقول ترقد يقول غرب لكن اذا حطينا مساعد الاسر تابع له يا مؤتمر بامر هذا سهل - 00:33:24

ثم اذا قالوا اذا قالوا بشر واحد وبشر يعني من جنسنا. وش تبون؟ قالوا نبي ملك من السما. انتم مجانيين؟ هو لو نزل ملك كنتم تهجوا من البحر ما تقعدوا فيها ابد - 00:33:37

لو نزل ملك وشفتوه بعيونكم كانت قلوبكم يتقطع نياطها ما تعيشون في الارض من شدة الخوف ولو جاء الله بالنبي ملكا ما ينزل بالصورة الملائكية لانه لو نزل بالصورة الملائكية ما يمكن تتخاطبون معه ولا تتحملونه - 00:33:49

ماتت يا اخي كان جبريل لما ينزل على النبي محمد عليه الصلاة والسلام في الليلة الشاتية يعني شديدة البرد في زمهرير الشتاء في المدينة المنورة اذا نزل عليه يبدأ العرق يبدأ العرق - 00:34:06

كأن جبينه وعنقه يتفسد قطعة تشوفها بعينك كأنه قطع فضة تتناثر من عنق رسول الله ومن جبهته عند كأني قطع فضة من شدة العرق في اليوم الزمابير. اليوم القرش البرودة وشديد البرودة. عندما ينزلون الوحي انزين ينزل عليكم - 00:34:23

الكلام وانتم هذا الله الله بيهيئ النبي تهية خاصة ويطيع تطبيعا خاصا على عيني ويصطفيه لنفسه حتى يتحمل الوحي ويتلقاه واذا قال ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. ما يمكن ان تفهمون هذه الصفة الرجولية. فيصير رجعت عليهم الدعوة ليدعون. وانقلبت وصار مدعى عليهم - 00:34:44

اذا ما هو مدعي فيقولوا هنا قالوا ابشر منا واحدا؟ يعني اي انسان منا شخصا واحدا نتبعه؟ انا اذا اسمع اسمع لفي ضلال ضلال طبعاً ضلال الضلال غير السعر لان الضلال الحيرة والارتباك - 00:35:09

وعدم معرفة الطريق اصل الضلال الحيرة. الضال المتحير اللي ما يقدر ان يروح اللي ما عنده طريق يشتك ولا منهج يمشي عليه. هذا يسمى ضاد ومنه قوله تبارك وتعالى لحبيبه محمد عليه الصلاة والسلام ولم يجد كاتباً فوجدك ضالاً فاتي ما عندك دين ما كان نزل عليه الوحي ولا اعرف ايش الطريق ما يعرف ايش الطريق - [00:35:31](#)

فالانسان لو ماشي في طريق وهو مستقيم وعبد الصالح من احسن عباد الله. لو مشى وضاع في بن جبال ولا في ارض ولا في بلد ما يعرفها يقال عليه ضال - [00:35:53](#)

بمعنى انه ما يعرف الطريق الطريق فضل المتحير اللي ما يهتدي اللي ما له هدى قدامه ولا له منهج يستقيم عليه ويوصله للماء للغرض الذي يريد. اين طب والسعر الجنون - [00:36:03](#)

يقولوا لك يا مسعورة يعني مجنون كلب مسعور يعني مجنون. السعر السعر الجنون انا لفي ضلال وسعر. يعني احنا متحيرين في عقولنا واحنا مجانيين كمان يا اخي لا اما هذي ولا هذي لاني ما اما قل اما مجنون ولا ضال - [00:36:17](#)

اما مجنون ولا ضال مثل ما قالوا في حبيب الله محمد معلم مجنون وقلنا لهم ما يمكن يصير. لان المعلم ما هو مجنون والمجنون ما يعلم اللي يجمل التعليم لا يكون مجنوناً. والمجنون ما اجمل التعليم - [00:36:35](#)

هم هنا جمعوها فيقول ان اذا لفي ضلال ما هو والله ما هم دليل وين يروحون ولا هو دليل وش يقولون اتحيروا وانسدت عليهم الطرق امامهم ابواب الحجج فما الذي يتخبطون ما يدرون ايش يقولون احنا مجانيين احنا ظالين ما هم عارفين ايش يقولون انا اذا لفي ضلال وسائر - [00:36:48](#)

حيرة وجنود اولقي الذكر عليه من بيننا؟ هي مثل هاي مثلاً واحدة نتبعه. او القى الذكر يعني الكتاب نزل عليه من بيننا بشر منا واحدا نتبعه ان اذا لفي ضلال او القى الذكر عليه من بيننا؟ ليش هو اختصه؟ ليش نزل عليه مقتل واحد من اغنياء الرجال - [00:37:08](#)

اللي عندهم اموال كثيرة وقصور هذا كالعادة الاولين كلهم ويظهر ان البلية دي حتى في اكثر الناس يعتقدون ان الغنى دليل الرضا ان اذا كان الانسان غني معناه انه مرضى عليه - [00:37:29](#)

مع اني لا علاقة بين الغنى والرضا بحال من الاحوال. الغنى نعمة والرضا اعظم النعم وقد يعطي الله العبد غنا ورضا وقد يعطيه غنا بلا رضا الله يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب ولا يعطي الدين والهدى الا لمن احب - [00:37:44](#)

يعني النبي محمد عليه الصلاة والسلام ما عمره سبع من طعام. ويقعد الليلتين والثلاثة والاربعة ماذا طعما قط ويقعد الشهرين الكاملين حتى يهل الهلال الثالث. وهو ما ما اوقدت نار في ابياته - [00:38:04](#)

تسع نسوان تسع نسوان ما وحدة منهم تطبخ طببخ ولا تغرف غرب في شهرين كاملين حتى الا هلال الثالث. كما جاء في حديث البخاري وغيره من حديث عروة الزبير عن خالته الصديقة بنت الصديق رضي الله - [00:38:24](#)

وعنها قالت يا ابن اختي ان كنا لا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله معا قلت يا خالة ما كان يعيشكم. قالت الاسودان التمر والماء. ويلا عساهم يسمعون من التمر والماء. ليش عندهم اللي يشبعهم؟ ليت الواحد - [00:38:42](#)

منهم يلاقي خمس تمرات ياكلها في اليوم قلنا لكم ان في غزوة من الغزوات في غزوة هم يجاهدون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله. يعطيهم اللي حامل الاغذية. حامل الاغذية حقت الجيش يعطيهم كل اربعة وعشرين - [00:39:02](#)

ثمرة واحدة ثمرة واحدة حتى في يوم من الايام كما جاء في صحيح مسلم في حديث جابر في يوم واحد منهم ما اخذ تمرته فراح للي عنده الطبق قال تراني ما اخذت التمرة؟ قال له حتى تأتي بشاهدين يشهدان انك ما اخذته. شهد ان عشان ثمرة - [00:39:18](#)

الشاهدين فشهد انه ما اخذ ثمرة. كان معنا ما اخذ ويسأل الصحابي كيف كنتم تعملون بها؟ التمرة دي قال نحطها في فمنا حتى يجري على هالريق وبعدين نمصها مصفة قليلة ثم نطلعها ونحطها ونغيبها. فاذا حصل علينا ها الشي من ذا اعدناها الى الفم. وبعدين نمصها شوي حتى يجري - [00:39:38](#)

وبعدين نشيلها حتى تنبري تماماً حتى ساد كم طعامهم هم افضل خلق الله قاطبة. افضل ما عرفت الارض بعض الانبياء مثل الذين

كانوا مع محمد ومع ذلك كان فيهم عبدالرحمن ابن عوف بعدين. عبدالرحمن يوم يجي المدينة والله ما عنده الا يجي ريال -

00:40:03

يوم يخسر كماله وحلاله في مكة وجاء المدينة مهاجر ما عنده شيء الا حوالي ريال سعودي الان ولما راح لسعد ابن الربيع قال له سعد يا اخويا انت يا اخاك معي رسول الله هذي الزوجتين عندي شف ناظرنا كان لسا احتجبنا ولا شي. شف الزينة فيه هنا - 00:40:23 عنها طلقها واتزوجها. قال لا بارك الله لك في زوجك. قال طب يا اخويا هذا مالي شوف انا من اكثر الناس. نصفه لي ونصفه لك. قال

بارك الله لك في مالك. دلني - 00:40:39

واخذ وراح يشتري العقد اللي هو اللبن المجفف ده ويبيع ويشترى في السمن واللاقط. حتى لما مات صار ثلث احدى زائد ثلاثة وتمانين الف وعبدالله بن الزبير ثلاثة عبدالله الزبير في العوام ثلاثة وخمسين مليون ثلاثة وخمسين - 00:40:49 اللي صفت التركة. وهو كان خايف ان الدين اللي عنده ما ما يسد الدين اللي عليه لكن ليس معنى ذلك ان دليل غضب ولا دليل لا.

وسليمان ابن داوود سليمان ابن داوود اذا حب يمشي ما يمشي على الارض - 00:41:11

الله يسخر له الريح كأنه طيارة وتشيله على الوجه الذي يريد طب مين جاب سليمان لمحمد؟ ومن جاب داوود لمحمد اللي الجبال معه والطير معه والدنيا كلها تحته سمعه وطاعته - 00:41:27

لكن الله يعطي الدنيا وطبعا هذا محبوب من الله سليمان نبي رسول كريم وداوود رسول كريم فالله يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب لكن هم يقولون مثل ما قال الكفار في مكة لولا القى لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ليش ما نزل -

00:41:40

انا واحد غني من اغنياء مكة ولا واحد غني من اغنياء الطائف ليه ينزل على محمد؟ لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين

عظيم ربنا يقول اهم يقسمون رحمة ربك - 00:42:00

نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. وكذلك ها هنا. قالوا القى الذكر عليه من بيننا بل هو اعوذ بالله شوف جرأتهم على انبياء الله ورسله. قال بل هو كذاب اشر - 00:42:10

قالوا اما احنا ضالين ولا مجانين يعني احنا اما ضالين هو جنين ولا هو كذاب واسد يعني ما تصير بيض ابدا دايم خربانة قال بل هو كذاب اشر. اشر يعني متكبر - 00:42:27

بطران بطران لان الاسر البتر الذي يبطر الحق ويغبط الناس ويعيب على الناس. هو زي عيب عليكم ده يصلح اصلح قلوبكم ويصلح مع ويصلحكم للميعاد ويدبركم على الطريقة الصالحة. ويهديكم سبيل الله شجاكم بالخير والبر للدنيا والاخرة. لكنكم ترفضون

سعادتكم العاجلة والحاجة - 00:42:45

الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر. متكبر متغطرس متغطرس متعجرف متعجرف كذاب الاشر بطر الحق الكبر لما جا واحد للنبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه السلام نهى عن الكبر - 00:43:05

احنا قلنا اكثر من مرة ان اول معصية عصي الله بها الكبر اول معصية كانت في الوجود كبر ادم على كبر ابليس على ادم استكبر وكان من الكافرين استكبر ابليس كانت اول معصية عصي بها الله عز وجل - 00:43:25

من ابليس استكبر وكان من الكافرين هذا اول واحد بعدين شوفوا في الحديث الصحيح تنازعت الجنة والنار. فقالت الجنة اسرت بالخاملين الضعفاء او كما او جاء في الاثر. وقالت النار - 00:43:44

صرت بالمتكبرين وربنا حصر اسباب جهنم في الكبر ما يجادل في آيات الله الا الذين اه في آيات يبين ان ان الكبر هو سبب كل معصية لله عز وجل. الكبر وكفر النعمة - 00:44:00

فلما سمع الرجل ابلاي الكبر بلايا الكبر قال يا نبي الله ان الرجل يحب ان يكون نعله جميلا وثوبه جميلا. يعني الانسان يحب يلبس الثوب النائم النظيف الجميل. والنعل الجميل. هل هذا من الكبر؟ قال لا. ان الله جميل يحب - 00:44:18

جمال ان الله ليس هذا هو الكبر الكبر بتر الحق وغمط الناس كونك تحتقر الناس وتزديريهم هذا هو الكبر كونك تنظر للناس كلهم كأنهم

تحت وجه تحت رجلتيك. هذا هو الكبر. واما كونك تلبس ملابس حسن او تسكن مسكن حسن او تركب مركب - [00:44:37](#)
حسن او تبحث عن الجمال والحسن هذا لا عيب عليك فيه البتة. يقول حبيب الله ان الله جميل يحب الجمال ان الله جميل يحب
الجميل تبارك وتعالى يقول بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا. ربي يجيب عن نبيه. يقول سيعلمون غدا يعني يوم القيامة - [00:44:58](#)
وفي الدنيا كمان يعني في المستقبل سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انت يا صالح الكذاب الاسر ولا هم كلهم الكذاب الاجر؟ سيعلمون
غدا انظر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر او القى الذكر عليه من بيننا؟ بل هو كذاب اشر. هل تعلمون غدا من الكذاب الاسر -

[00:45:19](#)

العقوبة لما بدت العقوبة بدوا يتحدثون قالوا له اسمع لا نصدقك الا اذا جئت لنا بآية. قال وش تبون تطلع من الجبل دا هم اللي طلبوا
النجاة وحددوا طلبوا الآية ما هو اللي قالها بجبنة قناة ما قال لهم اجيب لكم ناقة عشان تصير آية لا قالوا احنا ما نبي منك شي الا
خلي الجمل هذا يجيب لنا ناقة - [00:45:48](#)

مادام انت بتكلم اللي في السما معناه انك تقدر كلم وخليه يطلع لك من الجبل هذا نافع قال لهم طيب اخاف اني اذا طلعت الناقة
تكفرون بها واذا كفرتم بها سلط الله عليكم عقوبة الابد. لان هذا دأب الله مع المكذبين بالرسول. اذا اقترحوا آية فاجيبوا لها ثم كذبوا
بعضها - [00:46:15](#)

ابادهم الله عز هذه سنة الله في الاول الطلاب الاولين اخاف عليكم قالوا لا تخفوا قال طيب ودعا الله عز وجل فبدا الجبل يزحر مثل
المرّة اللي تبي تلد وهم يسمعون - [00:46:37](#)

بدا الجبل يزحر اللي حدوهم. يزحر مثل المرّة اللي جاها الطلق. ولها حنين زحير ويسمعونه باذانهم بعدين انفرج الجبل وطلعت
الناقة ووراها مفاصلها وراها. وبمجرد ما صلحت استقبلت البير اللي - [00:46:52](#)

يشربون منه جميع اهل القرى اللي جنبهم. وحطت فمها ونشفتها تماما. قال اسمع لا تمسوها بسوء تراكم اذيتوها اذى. قالوا طيب اولا
زوجته بنسوي اذا شربت المياه حقنا. قال شرب الماء طبعاً آية مستقلة كون ناقة جبلية - [00:47:13](#)

من الجبل. تشرب الماء كله هذه آية لله عز وجل. لكن ابي نقسم بينكم وبينها. لها شرب تشرب يوم وانتم تشربوا اليوم هي تتحمل
اليوم الثاني وانتم كلكم يا اهل آآ ثمود تشربون في يوم واحد - [00:47:35](#)

لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء يقول ربنا تبارك وتعالى في سورة الشمس صباحها وهي موجزة والشمس وضحاها.
والقمر اذا تلاها. والنهار اذا جلاها. والليل اذا يغشاها. والسماء وما بناها والارض وما طحاها. ونفس وما سواها. فآلهما - [00:47:52](#)

كذبت ثمود بطغواها كذب السمود طغيانها وعدوها وتكبرها وجبروتها. كذبت ثمود بطغواها يعني بطغيانها. اذ انبعث اشقاها يعني
قدام ابن ثعلب اشقى ثمودار ابن ابن سالم اشقى ثمود لانه طبعاً - [00:48:12](#)

هو رأس البرية فيهم لانه اجرؤهم على الله وعلى رسله وعلى وعلى اجر الناقة كذب الثمود بطغواها اذ انبعث انبعث لانه ما جا لحاله
ربنا بين في سورة النمل قال تقاسموا بالله لنبيتنه واهله - [00:48:33](#)

ثم لا نقول لنقولن لوليه ما شهدنا ما اهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكروا ومكرنا مكروا وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة
مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يفزعون. قالوا تقاسموا بالله يلا نحلف

جميعا ونتوفق. لنبيت ان احنا لننهكن صالحا - [00:48:52](#)

واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهلي وانا لصادقون. ومكروا مكروا ومكرنا مكروا وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة انا
دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلک بيوتهم خاوية بما ظلموا. ان في ذلك لآية لقوم يعلمون. وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون -

[00:49:14](#)

وهنا يقول كذاب اه كذب السمود بالنذر فقالوا ابشر منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر. او القى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
اشر؟ سيعلمون غدا. يعني باكر مستقبلاً - [00:49:33](#)

من الكذاب الاشر؟ انا مرسل الناقة فتنة لهم؟ فارتقبهم واصطدم لا تجزع ولا تحزن ولا تقهر لقلبك حديد ونبتهم ان الماء قسمة بينهم

كل شرب محتضر شف هي ايجاز للي هناك اللي يقول لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. تسمع كل قصة تقول هذي احلى - [00:49:53](#) وهذي فريضة العمر. تسمع القصة هذي اللي نقراها الليلة تقول هذي فريضة الحج. تسمعها في سورة الشمس وضحاها تقول هذي فريضة العشق كاني ما راح منها شي هناك يقول لها شرب ولكم شرب يوما وتنسوه. وهنا قال - [00:50:18](#) كل شرب محتضر يعني هي يوم شربها ما تيجي الناقة ما تيجوا انتم ويوم شربكم ما تيجي النار كل شرب محتضر يحضره اهل الشرب اهل النصيب. اهل القسمة الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر - [00:50:32](#) فنادوا صاحبهم عدو الله ودارة بن سالم عدو الله قضارة بن سالم. احد اعيان ثمود فنادوا صاحبهم فتعاطى فاخذ سيفه فعقر الناقة وعتوا عن امر ربهم. فنادوا صاحبهم فتعاطى. يعني استل سيفه بعد ان هياه لنحر - [00:50:48](#) بنحر الناقة فتعاطف عقر قال لهم اذا ثلاثة ايام اللي بيني وبينكم بعد ثلاثة ايام لا يكون منكم نفس منفوسة على الارض فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب - [00:51:11](#) فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا هنا يقول كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم يعني قدرة ابن سالف فتعاطى اخذ سيف ولا سكين في عقر الناقة بس كلها - [00:51:35](#) مجملات موجزات. موجزات كريمة جميلة لكنها واضحة. اشرق من الشمس المشرقة فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي وندرا؟ انا ارسلنا يعني وش قلت؟ اقص عليك العذاب حقهم ايش صار - [00:51:51](#) انا ارسلنا عليهم صيحة. صرخة واحدة صاح بهم ملك فاصبحوا هامدين وحامدين على اي لون على اي لون الهنود كان حجمهم على اي لون اسمع كأنك تشاهد بعينك وكأنك حاضرمهلكتهم - [00:52:07](#) فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر؟ انا ارسلنا عليهم صيحة فكانوا كهاشيم يعني اللي عنده جواميس وبقر وغنم وجمال طبعا الجمال اخفها طبعا. لان حافر الجمل لين شوية من تحت. ما هو مثل حافر الحمار او حافر البقرة او حافر الجاموسة او - [00:52:28](#) لانها اذا باتت شيئا فتتته تماما كأنه صار طحين بس كده. يعني الطحين مدبوك مدبوك مثل ما قال في جماعة الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا ابابيل؟ ترميهم بحجارة من سجيل فجعله - [00:52:52](#) كعصف مأكول. شفت العصف المأكول اللي يكون في الزريبة حقت الحيوانات هو اللي قال على جماعة ثمود. كهاشيم المحتضر فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مدكر؟ والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي - [00:53:14](#) وعلى اله وصحبه وسلم - [00:53:34](#)